الصباح الصحية
08
إعداد : ياسر السيد
العدد 2998 - السنة العاشرة
الإثنين 3 جمادى الآخرة 1439 - الموافق 19 فبراير 2018
Monday 19 February 2018 - No.2998 - 10th Year

يقدم أملًا جديدًا للأطفال الكويتيين المصابين به مع حساسية نادرة للأنسولين في الجلد

جهاز رائد لعلاج «السكري» من مستشفى جريت أورموند ستريت للأطفال

نجح مستشفى «جريت أورموند ستريت للأطفال» في لندن في علاج صبي بريطاني مصاب بالسكري مع حساسية جلدية للأنسولين، باستخدام جهاز متقدم يحقن الأنسولين في جسم المريض متجاوزًا الجلد. وتايلور بانكس (تسعة أعوام) من المملكة المتحدة، الطفل الخامس في العالم الذي يعالجه الأطباء بجهاز يُدخل الأنسولين مباشرة إلى جوفه دون أن يلامس جلده.

تشير التقديرات إلى أن عدد مرضى السكري من النوع الأول في منطقة الشرق الأوسط يبلغ نحو 35 مليون شخص، منهم نحو 61 الف طفل. ولا يتحسس جل اولئك المرضى من الأنسولين الذي يعالجون به فهو عرض نادر الحدوث، فلا تزيد نسبة المصابين به عن 1% إلى 2.4% بين مرضى السكري الذين يعالجون بالأنسولين، إلا ان شدة تفاعلات الجلد للانسولين في حالة الصبي تايلور كانت فريدة جدًا.

في البداية شخص الأطباء أن لدى تايلور مرض السكري من النوع الأول - الذي يهاجم فيه الجهاز المناعي للجسم الخلايا التي تنتج الأنسولين ويقتلها- وعندما كان عمره عامان نقل إلى المستشفى فاقد الوعي وعولج مرض السكري لديه بالأنسولين لكنه أظهر دفع رد فعل تحسسي شديد لهذا الدواء.

وتحدثت جيما ويستويل، أم تايلور عن تجربة تايلور والمعاناة من الحساسية للانسولين فقالت «بعد الحقن مباشرة، كان يدخل في حالة تشبه الغيبوبة فلا يستطيع التفاعل والتصرف طبيعيًا. وجربنا الانتقال إلى استخدام مضخة الأنسولين على أمل أن يساعده ذلك، لكن ذلك أدى إلى ظهور طفح جلدي مع كدمات حمراء مؤلمة في جميع أنحاء جسمه. والمزعج في الأمر أن ما من شيء جربناه لتجنيبه الألم نجح في تحقيق هذه الهدف. بالإضافة إلى أن مناطق الكدمات أخذت تتحول إلى مناطق دائمة من الجلد الغاطس غير الطبيعي، والتي لا يمكن إعطاء الأنسولين عبرها».

ازدادت أوضاع الصبي سوءًا فكان يتألم دائمًا وكان على والديه فحص مستويات السكر لديه طوال النهار والليل حرصًا على عدم دخوله حالة فقدان الوعي.

عندما بلغ تايلور إلى السابعة من عمره، اكتشف الأطباء أن حساسيته للأنسولين مقتصرة على جلده فقط، وأحيل لمراجعة مستشفى جريت أورموند ستريت للأطفال في لندن الذي يعالج سنويًا اكثر من 1500 طفل من الشرق الأوسط.

وقال الدكتور راكيش أمين، استشاري طب الأطفال في مجال الغدد الصماء في مستشفى جريت أورموند ستريت للأطفال «كانت حياة تايلور سيئة جدًا، وكان علينا إيجاد حل لهذه الحساسية».

وبعد دراسة عدد من الأفكار للعلاجات الممكنة، رشح الدكتور أمين علاجًا لحالة تايلور يستخدم فيه جهاز يربط مضخة الأنسولين بالتجويف البطني ليتخطى الدواء المرور بالجلد.

وفي الشهر الماضي، اصبح تايلور اول طفل في المملكة المتحدة، والخامس في العالم الذي يزود بهذا الجهاز، وفقًا لمعلومات مستشفى جريت أورموند ستريت للأطفال.

وأوضح الدكتور أمين «تظهر هذه الحالة بصورة جيدة، اننا على الرغم من معالجتنا للأطفال المصابين بمرض السكري الشائع، إلا أن المستشفى لدينا يتمتع بخبرات عالية لمعالجة أشكال نادرة من مرض السكري أو من مضاعفاته. فريقنا متعدد التخصصات ولديه مهارات فريدة، ونعمل على إيجاد الحلول الطبية بالإعتماد على احدث التقنيات. نحن ندرس حالة كل طفل أو شاب بصورة فردية، ونعمل على تحسين قدرة كل عائلة على التعايش مع مرض السكري».

«الصيدلة» نظم محاضرة علمية حول أدوية القلب والضغط

نظم قسم الصيدلة محاضرة علمية في قاعة محاضرات دنيان الغائم للجهاز الهضمي ، حيث حضر مجموعة من الصيادلة والاطباء والممرضين هذه المحاضرة العلمية التي اختصت بشرح وتفصيل ادوية القلب والضغط.

وأعقب هذه المحاضرة تكريم مكتب الخدمات الصيدلانية لكوكبة مميزة من صيادلة وفنيي القسم اضافة لمجموعة بناءة من الاداريين ، حيث قامت مديرة منطقة العاصمة الصحية فاطمة العسومي مشكورة برعاية وحضور هذا التكريم .

بعدها تفضل الدكتور علي العلندا مدير مستشفى الاميري والدكتور انور الراشد نائب المدير و رئيس مكتب الخدمات الصيدلانية احمد مناور السعيد بتسليم المميزين شهادات تقدير ودروع التميز ، تقديرا من قسم الصيدلة لجميع الطاقات و لجهود المبذولة في تطوير العمل ، حيث قام بتشجيع جميع موظفي القسم ببذل المزيد من الجهد للارتقاء بمستوى المهنة .

للسيدات... احذرن هذا الخطر الذي يعادل تدخين 20 سيجارة

«العربية» : في مفاجأة تعد صادمة، حذرت دراسة حديثة من أن تنظيف المنزل يمثل خطرا يهدد صحة الجهاز التنفسي للمرأة، حيث يعادل الخطر الذي يمثله تدخين 20 سيجارة يوميا.

وأوضحت الدراسة التي نقلت نتائجها صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، أن خطر استخدام المنظفات المنزلية يقتصر على النساء فقط، ولا يؤثر على الرجال إطلاقا.

وخلال الدراسة، قام الباحثون بفحص وتقييم حالة الرئتين، لنحو 6235 رجلا وامرأة، مع طرح عدة أسئلة عليهم حول ما إذا كانوا يقومون بتنظيف منازلهم بأنفسهم أو كانوا يعملون كعمال نظافة، وعن عدد المرات التي يستخدمون فيها منتجات التنظيف السائلة والبخاخات.

ووجدت الدراسة أن النساء اللاتي يقمن بتنظيف منازلهن، ولو مرة واحدة في الأسبوع، تنخفض لديهن كفاءة الرئة بشكل ملحوظ، بينما لا يؤثر التنظيف على صحة الرجال.

وأشار القائمون على الدراسة بقيادة باحثين من جامعة برغن النرويجية، إلى أن هذا الانخفاض في كفاءة الرئتين هو نفسه الذي يحدث عند تدخين 20 سيجارة يوميا، مؤكدين أن تنظيف المنزل قد يؤدي إلى أضرار كبيرة في الشعب الهوائية، إذ إنه يسبب تهيجا في الأغشية المخاطية المبطنة للشعب الهوائية، ومن ثم يشكل خطرا على صحة الجهاز التنفسي للنساء على المدى الطويل، حيث يعرضهن للإصابة بالتهاب الشعب المزمن، أو الربو وغيرها من أمراض الجهاز التنفسي.

أما عن عدم تأثير مواد التنظيف على صحة الذكور، فقد أوضح الباحثون أن السبب في ذلك ربما يرجع إلى أن رئتي الرجال أكثر مقاومة للضرر الناتج عن مختلف مسببات الحساسية، بما في ذلك دخان التبغ والغبار.

ونصحت الدراسة النساء بالتقليل من استخدام المواد الكيمياوية في عمليات التنظيف، وخاصة التي تحتوي على المبيضات، ومادة الأمونيا الضارة، والاكتفاء باستخدام المياه فقط في عملية التنظيف.

مناديل ورقية لقياس نبض القلب والمؤشرات الحيوية

«24»: طور فريق من المهندسين بجامعة واشنطن في الولايات المتحدة مناديل ورقية إلكترونية تحتوي على وحدات استشعار يمكنها رصد نبض المستخدم وحركة عينه وأنشطته الجسمانية المختلفة. وتتميز المجسات بخفة الوزن والمرونة ورخص الثمن، ومن الممكن استخدامها في التطبيقات الصحية والترفيهية وفي مجال الروبوتات.

وتعتمد فكرة هذه التقنية الجديدة على أن تمزيق المنديل الذي يحتوي على مجسات إلكترونية متناهية الصغر بجانب تمزيق الألياف الورقية التي يتكون منها المنديل في نفس الوقت تتيح له القيام بدور جهاز الاستشعار، حيث يمكنه أن يرصد سرعة النبض وقوة الأصبع وتحركاته وحركة العين وغيرها.

ونقل الموقع الإلكتروني «ساينس ديلي» المتخصص في مجال الأبحاث العلمية والتكنولوجيا عن الباحث جاي هيون نشائج أستاذ الهندسة الميكانيكية بجامعة واشنطن قوله إن «الابتكار الرئيسي في هذه التقنية هو إمكانية اختراع جهاز استشعار قابل للارتداء ويسهل التخلص منه مصنوع من خامة ورقية رخيصة الثمن»، موضحا أنه «عندما نمزق قطعة الورق، فإنها تتحول إلى جهاز استشعار».

ويمكن استخدام هذه التقنية في مجالات عدة، حيث أن متابعة حركة العين ونشاط الجسم على سبيل المثال تتيح إمكانية مراقبة وظائف المخ أو أداء الرياضيين. وتستطيع هذه المناديل أيضا إجراء اختبارات منزلية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وهو ما يغنيهم عن الذهاب إلى المستشفيات والمراكز الصحية.

وفي إطار التجربة، استخدم الباحثون مناديل ورقية تقليدية ثم قاموا بتقعها داخل سائل مياه مشبع بأنابيب كربونية متناهية الصغر. وتقوم هذه الأنابيب بتوصيل التيار الكهربائي. ويحتوي كل منديل على شبكة متقاطعة من الأنابيب الطولية والعرضية، بحيث أنه عندما يتمزق المنديل، يستطيع الباحث عن طريق قياس اتجاه القطع أن يتعرف على المؤشرات الحيوية للمستخدم.

ومازالت التقنية الجديدة في طور الدراسة، ولكن الباحثين يأملون في إيجاد الشكل التجاري المناسب لطرحها في الأسواق للمستهلكين.

عقار للصدفية يقي من أمراض القلب والأوعية الدموية

«الأناضول» : أفادت دراسة أمريكية حديثة بأن عقارا يستخدم على نطاق واسع لعلاج الصدفية، يمكن أن يعالج التهاب يقود إلى زيادة خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

الدراسة أجراها باحثون بكلية الطب جامعة بنسلفانيا الأمريكية، ونشروا نتائجها في عدد الجمعة، من دورية «الجمعية الأمريكية لتقدم العلوم».

وأجريت الدراسة لرصد فاعلية عقار «أوستكينوماب» (Ustekinumab)، الذي يستخدم على نطاق واسع لعلاج الصدفية والتهاب المفاصل الصدفي، ومرض كرون.

واختبر الباحثون العقار لرصد فاعليته في علاج التهاب شريان الأبهر أو الأورطي، الذي يزيد فرص الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

وأعطى الفريق العقار لـ22 مريضا بالتهاب الشريان الأورطي، فيما أعطوا 21 مريضا آخرين عقارًا وهميًا.

ووجد الباحثون أن المرضى الذين تلقوا العقار، ظهر عليهم تحسنًا في التهاب الشريان الأورطي بنسبة 19%، مقارنة مع من تناولوا العقار الوهمي.

وقال الدكتور جويل جيلفاند، قائد فريق البحث، إن هذه أول تجربة تظهر فوائد عقار «أوستكينوماب» في تحسين حالة مرضى التهاب الشريان الأورطي، الذي يشكل علامة رئيسية للإصابة بأمراض القلب والشرايين.

وأضاف أن نتائج الدراسة «تمثل تقدما نحو إيجاد علاج يقلل من خطر الإصابة بأزمات قلبية أو سكتة دماغية في المستقبل».

ووفقًا لمنظمة الصحة العالمية، فإن أمراض القلب والأوعية الدموية تأتي في صدارة أسباب الوفيات في جميع أنحاء العالم؛ حيث أن عدد الوفيات الناجمة عنها يفوق عدد الوفيات الناجمة عن أي من أسباب الوفيات الأخرى.

وأضافت المنظمة أن نحو 17.3 مليون نسمة يقضون نحبهم جرّاء أمراض القلب سنويًا؛ ما يمثل 30% من مجموع الوفيات التي تقع في العالم كل عام، ويحتمل عام 2030، من المتوقع وفاة 23 مليون شخص بسبب الأمراض القلبية سنويًا.

هل ينمو فعلاً الشعر والأظافر بعد الوفاة؟

«العربية» : إذا كان للموت يمثل أحد الثوابت الوجود، إلا أنه على الأقل من الممكن أن نعرف ماذا يحصل للجسد البشري بعد الوفاة.

ودائما ما يطرح في هذا السياق سؤال يتعلق باستمرار نمو الشعر والأظافر بعد موت الإنسان.

وكان الكاتب الروائي الألماني إريك ماريا ريمارك قد ناقش هذه القضية في أعماله، كما ظهرت في فيلم «ذا تينغلر» عام 1959، حيث قال الدكتور وارن تشابين (الذي لعب دوره الممثل فينسنت برايس)، إن الشعر والأظافر لا تتوقف عن النمو بعد الوفاة.

إلا أن الأمر لا يتعلق بوسائل الإعلام والأفلام والكتب، بل إن عمال المشارح والمتعاملين مع الجثث، يجزمون بأن هذه الأجزاء تستمر في النمو فعلاً بعد موت الإنسان.

لكن للعلم والطب رأي آخر، إذ تجزم الآراء والأبحاث العلمية أن كل ذلك ليس صحيحا على الإطلاق.

فعندما يموت الشخص، يتوقف قلبه عن ضخ الأكسجين في الجسم، الذي يكون ضروريا في إنتاج الجلوكوز، والذي يحرقه الجسم بدوره عند نمو الشعر والأظافر.

ونظرا لعدم وجود إمدادات الطاقة للجسم بعد الموت، فإنه من المستحيل أن يواصل الشعر والأظافر النمو.

ولعل السبب المحتمل وراء استمرار هذه الأسطورة، يكمن في رد فعل الجسم البشري أثناء عملية التحلل، حيث إنه بعد مرور الوقت، يجف الماء في الجلد، لاسيما في مناطق الرأس وأطراف الأصابع، ما يعطي الانطباع أن الشعر والأظافر قد استطالت.

ولكن في حال كان النعش مفتوحاً فإن الحانوتي باستخدام مرطب للجسم والشعر سوف يكتشف أن الوضع طبيعي جداً.